

فعالية إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوي

Hamsinar Making

Email: hamsinar@stainparepare.ac.id

تجريد البحث

تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات أكثر انتشاراً في العالم، وهي لغة القرآن وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بالإضافة على أنها لغة مقدّسة يتحدّثها يومياً ما يقارب بخمسمئة مليون شخص في العالم.

واللغة العربية بطريقة العموم اشتملت فيها علم النحو والصرف، فمن أهم الكتب التي جاءت في علم النحو هو كتاب متن الأجرومية تأليف محمد داود بن عبد الله وهي تشرح قواعد النحو، تسهيلات لطلاب علم النحو.

هذه الرسالة تبحث عن إستعمال متن الأجرومية لتعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوي، بنوع البحث المستعمل في هذا البحث هو: **pre-eksperiental-design** من جنس **one group pretes posttest design** ونتيجة البحث هو أن إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوي فعّالية.

ABSTRAK

Bahasa Arab adalah salah satu bahasa yang paling banyak digunakan di dunia, bahasa Al Qur'an dan Sunnah Nabi Muhammad, serta bahasa suci yang diucapkan setiap hari oleh sekitar 500 juta orang di dunia. Bahasa Arab secara umum, termasuk tata bahasa dan morfologi. Salah satu buku paling penting tentang tata bahasa adalah buku al-Ajrumiyah, yang ditulis oleh Mohammad Daud bin Abdullah, menjelaskan aturan tata bahasa.

Tulisan ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas penggunaan matan al-Ajrumiyah untuk pengajaran tata bahasa di Dar Al-Qur'an Al-Taqwa Jampue. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah: pre-experimental design dengan model satu kelompok pretes dan posttest.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan buku matan al-Ajrumiyah dalam pembelajaran ilmu nahwu di Pondok pesantren Darul Quran at-Taqwa Jampue adalah efektif.

Kata Kunci: Matan al-Ajrumiyah, Efektif, Ilmu Nahwu

المقدّمة

اللغة العربية لها وظيفة مهمة جدا حيثما تكون سبيل العلاقات بين الناس والاتصال بعضهم بعضا ولا سيما في العلوم الدينية. لذلك هذه اللغة لها إمتيازات كثيرة من اللغات الأخرى. وقد أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم بهذه اللغة، كقوله تعالى في

القرآن الكريم في سورة يوسف ٢: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"¹ وذكر ابن عباس برواية المسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أحبوا العرب لثلاث لأني عربي، و القرآن عربي و كلام أهل الجنة في الجنة عربي"²

إن الله تعالى عز وجل أنزل القرآن هداية و رحمة للعالمين، وكذلك أحاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم بيانا وتوضيحا له. لأن رسول الله من أفصح العرب، أرسله الله كافة للناس بدين الإسلام بشيرا ونذيرا.

اللغة العربية هي لغة القرآن و هي اللغة التي تعبر بها العرب عن أغراضهم و قد صلت علينا عن طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم. "وأيا اللغة العربية إحدى من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى"^٣. المقصود، أن اللغة العربية أهميتها كثيرة جدا. خاصة لأنها تعتبر وسيلة في فهم كلام الله سبحانه وتعالى، أساس العقائد و الأحكام من مسائل الفقه وعلوم الشرعية الأخرى. وكان أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول:أحرصوا على تعليم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم. وعلى ذلك، هذا الكلام فهم أن اللغة العربية تعطى الفهم للمسلمين ليعرفوا دينهم معرفة صحيحة وأمورهم بالنجاح، خاصة دين الإسلام. لذا، بفهم اللغة العربية تعتبر وسيلة قوية لفهم الإسلام. "لا يخفى علينا أن اللغة العربية لها دورها منها، معرفة العلوم الدينية الإسلامية مثل علم الفقه، علم الأصول، علم التوحيد، علم الحديث، والعلوم المتعلقة بفهم القرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم"^٤. وعلى كل حال، إذا أراد الإنسان أن يفهموا معنى القرآن يجب عليهم أن يسعوا لتعليمها، لأن لغة القرآن لغة عربية. خصوصا قواعدها من ناحية الإضافة. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد أحاديثه "إذا خلتتم في عريية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم"^٥. والكاتب في هذه الرسالة ترجوا إلى الله تعالى عز وجل أن يكون علوما مفيدة.

بناء على ذلك، مهما كانت علة تعليم علم النحو لا يتجنبه. لأن في الحقيقة أغراض علم النحو هو يعرف و يعتاد راغب اللغة العربية، هم يستعملون قواعد علم النحو بطريقة الصائب، إلى أن يسلم من ذنب اللسان و القراءة، سواء كانت الكتابة. في أغلب اللغوية العربية، الذي يجعل علم النحو و الصرفية مثل شبي الأقسام التي لا يفصل به. هذه الكتابة تبحث في فهم الطلاب عن علم النحو قبل إستعمال متن الآجرومية ، فهم الطلاب عن علم النحو بعد إستعمال متن الآجرومية و فعالية إستعمال كتاب متن الجرومية في ترقية فهم الطلاب عن علم النحو.

البحث

كتاب متن الآجرومية

¹ القرآن الكريم من سورة يوسف الآية 2.

² المرحوم السيد أحمد أها شمي بك، مختار الأحاديث النبوية (سورابايا: نور الهدى)، ص. ٨.

^٣ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم، المدخل إلى تعلم العربية (لبنان: دار الافاق العربية: مدينة نصر- القاهرة، ٢٠٠٨ م) ص. ٥.

^٤ الدكتور على عبد الواحد وافي، فقه اللغة (الطبعة الخامسة؛ ملزمة الطبع والنشر، ١٩٩٢ م)، ص. ٥.

^٥ أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري، متنا المشكول البخاري، بدون التاريخ، الجزء الثالثة ، ص. ٢٢٥.

فان تعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوي كتب متنوعة منها كتاب التصريف تأليف الشيخ غلف و كتاب متن الأجرومية تأليف محمد داود بن عبد الله و كتاب شرح متن الأجرومية تأليف الشيخ أحمد زيني دحلان و كتاب فتح القريب المجيب في شرح الفاظ التقريب تأليف الشيخ محمد بن قاسم الغزي و العربية بين يديك تأليف عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، مختار الطاهر حسين، محمد عبد الخالق محمد فضل اشرف.

في هذه الرسالة الكاتبة ستستعمل كتاب متن الأجرومية فقط.

“الأجرومية هو لقب الذي نسب من عند عالم النحو، يعني أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنحج الفصيح الذي يعرف بإن أكرم. فالعني من اسم المذكور في اللغة البري البري، هو شخص فقير و صوفي.”²

طريقة تدريس اللغة العربية

الطريقة أصلها من وزن "طرق-يطرق"³، بمعنى طريقة او كيفية، وفي معنى العامة الطريقة هي إختيار على جزء النظرية لتقوم او تسير لتبليغ أغراض النشاط. و التدريس هي إسم مصدر من وزن "درس-يدرس"⁴. بمعنى التعليم. قال الدكتور محمد عبد القادر أحمد: "ويقصد بطريقة التدريس الأسلوب التي تستخدم المعلم ليحقق وصول المعارف إلى تلامذ بأسير السبل و اقل الوقت و النفقات".⁵ و قال إبراهيم محمد عطا: إن عملية التدريس تستند إلى شيئين رئيسيين: علم و فن. و لكل منهما وظيفة مستقلة و لكنهما يتناولان التأثير بما يعكس على العلمية و بوجهها وجهة علمية مفيدة و مستمرة".⁶ تلا شرح أحمد حسن اللقاني: أما المقصود با التدريس فهو كافة الظروف و الأمكانات في مكان الدراسة و الدرجة الإضائة و التهوية فيه و الكتاب و الدرس و السبورة و غير ذلك ممن وسائل تساعد على إتمام عملية التدريس.⁶

طريقة تدريس اللغة العربية تكون واجبة في تعليم النحو. فلذلك الطريقة هي خطة بأجمعها لتقدم الدراسة كي تبلغ أغراض التدريس. طريقة تدريس اللغة امر مهم في تعليم اللغة لأنها ثمن التكلفة في عملية التعليمية. لأن تدريس اللغة العربية مكون من ثلاثة عناصر يعنى مدخل التدريس و طريقة التدريس و اسلوب التدريس

و أما أغراض تدريس اللغة العربية، فهي:

- ٠١ أن يشأ التلميذ متشعبا بروح الإسلام.
- ٠٢ أن يحب لغته بإعتبارها لغة حية.
- ٠٣ أن يحسن إستثمار أوقات الفراغ في العمل الصالح
- ٠٤ تنمية الميل إلى المطالعة الحرة

²Abi Abdillah Muhammad Dawud ash-Shanhaji al-Fasih al-Masyhur Bi-Ibn Ajurrum, *Matan Al-Jurumiyah* (Jawa Timur: Pustaka Sidogiri, 2010), h.2.

³أحمد و رسون منور المنور قاموس عربي-الفرنسي (فستكفروغريسفسور ابايا ١٩٩٧)، ص. ٧٤٨.

⁴أحمد و رسون منور المنور قاموس عربي-الفرنسي، ص. ٣٩٧.

⁵أحمد، محمد عبد القادر طرق التعليم للغة العربية. ١. ص.

⁶Masyta, "Penerapan Cara Cepat Menguasai Bahasa Arab pada Pondok Pesantren Darul-Quran at-Taqwa Jampue Kecamatan Lanrisang Kabupaten Pinrang Provinsi Sulawesi Selatan" (Skripsi Sarjana: Jurusan Tarbiyah Parepare, 2014), h. 13.

٠٥ . إكتساب القدرة على الإستماع بإنتباه و فهم و يسمع بصورة مناسبة

٠٦ . إكتساب المهارة الازمة للكتابة بخط و اضع مقروء خال من الأخطاء الإملائية

٠٧ . تمت على قدرة على التعبير عما في النفس

٠٨ . تذوق فنون التعبير في اللغة العربية.

فأما طرق تدريس اللغة العربية، منها: ١ طريقة الترجمة و القواعد طريقة المباشرة الطريقة النفسية أو السيكولوجية الطريقة الصوتية الطريقة الطبيعية طريقة القراءة.

القراءة لها دور هام لكل فرد، لأنها زيادة المعرفة عن أشياء غير معروفة حتى الآن. وبما يمكن أن توفر نظرة واسعة للشخص ويمكن توسيع التفاعل مع الآخرين.

الهدف الرئيسي لهذه الطريقة هو القدرة على قراءة اللغة الأجنبية في سهولة ومعرفة تاريخ بلد أهل اللغة الهدف. و في ضوء هذا الهدف بدأت حركة مراجعة لأهداف تعلم اللغات الأجنبية و تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يحصلها التلاميذ كما أخذ المدرسون يبحثون عن أفضل السبل لتنمية و تطوير مهارة القراءة المستقلة بعد الإنتهاء من دراسته.

و من حسنات هذه الطريقة انه لا يشترط فيها أن يسير الطلبة كلهم في مستى واحد مقيد بل يمكن لكل منهم أن يقرأ في الكتب التي تناسب مستواه و أن يقرأ من الكتب أي عدد تؤهله له كفايته.

الطريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية يعنى ولقد تأثرت الطريقة السمعية الشفهية بالمنهج الوصفي الذي لاقى راجا عند علماء اللغة الأمريكيين.

فعالية التعليم

فعالية هو دور البلوغ كما تقدم الرجعية أو المأمول. على أن في موسوعه الإدارة، قيل "فعالية هي الحال الذي يحمل المفهومية اصابة حدث العقاب او أريدها. لو الناس هم يعملون الأعمل لقصد أريدها. فإنا، قيل الفعال لو أنهم يبرنون العقب كما تقدم الرجعية".⁷

إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوى جمفوى

كتاب متن الأجرومية هو كتاب الأصل الذي يجب أن يتعلم الطلبة , مضمون فيه معهد دلة القرآن التقوى جمفوى, مثل الواقع في إعداد جودة التربية ليبلغ مجتمع البلاد, مضاد في إشتراق عملي عالم التربية الكبرى. دور مؤسسة تربية الإسلامية غير المطالب ليصنفى حماس الألوهية مثل فلسفة العموم, زيادة عنه مؤسسة التربية لا بد إليه أن تتكيف بنمو الزمان.

تعليم الإسلامية بوضوح أن يدل كائن رابطة العضوى بين العلم و الإيمان. ثم رابطة العضوى أثبت في تاريخ إسلامية التقليدية, حينما يملك قوم المسلمين نفس الكزمبوليتان الحقيقي. على أساس المذكور, يعنى قوم المسلمين الثقافة في معنى الحقيقي و

⁷ Pariata Westra, dkk. *Ensiklopedia Administrasi* (Edisi yang diperbaiki dari Kamus Administrasi; Jakarta: Haji Masagung, 1989), h.149.

هي أيضا مقياس العموم. بسبب أساس الإسلام، حمل و يحمل إلى التقدم و ليس عكس كذلك. أثبت التاريخ، الإسلام الذى يحمل إلى زمان القوة.

في القرآن و الأحاديث، الإسلام موصوف با لعموم و يشتمل كل ناحية حياة الناس يطلب المقبرح أن أمة الإسلام يجب على معضد العملى و نقد التحليل مع التقدم و الزمان. إذا لا، فهدسه الزمان و أمة الإسلام في وقت الحاضر لا يستطيع أن يثبت دينه، مثل دين رحمة للعالمين. يتبع عبد ناته، لا يمكن التقدم و التفوق إذا ليس هناك النظام المتوفى الذى ستحرك فيه.

مؤسسة التربية التى تنشرف فى الإتساق مع ثقافة الموضوعى و هو المعهد. و لكن ناقص المعهد فى العموم هم ناقصون فى أن يرى فكرة المستقبلالتعصير . المعهد زيادة أن يقوى علم الأخره. و لو أن التقدير على المعهد لا يصدق كلهم، و لكن هذا البيان أقله أن يجعله صورة عكسية أن المعهد واجب النهض فى إجاب طلب الزمان. المعهد عاى مؤسسة التربية أحد المرجو الذى يستطيع أن يسد الأثر من الخارج، يجب فى إستطاع التكيف و يشترك مع عالم الخارجى.

مثل إنتشار رسالة التوحيد فى هذا العالم، معهد دار القرآن التقوى جمفوى هو مال و خزانه أمة إسلام، سجب على التقدم مثل العصن فى إقبال ثقافة الغرب. فبذلك، المعهد الذى ينشف أن يستطيع التعصير فى عالم المناشفة. إذا محاسبة الضمير، محتمل و إبراز إلى التقدم فى تشكيل نظام التربية. لأن كيونه معهد المستقبل عنه قدرة الجمع بصورة الثقافى بنظام العالمى الذى يدل بنظام الرابطة كلما يزداد العمل بالمنطق و المعقول، دينامى و تنافسى.

المعهد مرجو الإستطاعة أن يأخذ الإجابة على مظالبة عهد المقبل الذى يشتمل على ناحيتان العالمى و القومى ناحية العالمى هى العلم المعرفىة و الهندسة. على أن مقياس القومى هو بناء فقى تايندونيسا، فوق ذلك، دور المعهد أكبر فى دوره فى إعطاء أساس الأخلاق و الأدب فى عملية نمو البناء المباشرة.

فى القرآن و الأحديث كلهم يجلون الموقع المكرم لأمة الإسلام. القرآن على تتابع الأول فى منبع الحكم، ثم الأحاديث و يلحقه بكتاب التقليديه، خصوصا الذى كتبه علماء الطراز الأول. كتاب التقليديه هو وثائق ذكاء الإسلاميه، خزانه الإسلام الذى يمتلى متنوعه إختراء العلماء. يحتوى نصوص من بيانات الأحديث و غيره.

كتاب الأساسى الذى يشكل تعليم الإفتتاح يعنى كتاب متن الجرومية، إلى الحد فى معهد دار القرآن التقوى جمفوى يصير كتاب الدراسة الواحد علمه الطلبة.

أما التعليم المستعمل فى تعليم كتاب متن الجرومية:

طريقة الدفعة

طريقة الدفعة هي عملية تعليم الطلبة الذى وضعه أهمية الكبرى فى نمو قدرة الشحصية بإشراف الأستاذة. هذه الطريقة فى العادة عمل فى الحجره، أمام الأستاذة الذى يعد المكتبة ليضع الكتاب الذى يوجه قراءة كتابه. بينما، طلبة الأخرى هم يجلسون بعيدا ليسمع و يعدو النفس لينتظرو دوره.

طريقة البندوغان

فى هذه الطريقة للأستاذة يتوجه الطلبة الذى يمسون الكتاب المتساوى معه الأستاذة. ثم هو يقرأ، يترجم و يشرح الدراسة، بعده الطلبة يعطون الحركة، معنى، و محله فى الأعراب.

طريقة القراءة السوفى

هذه طريقة هي عملية تعليم الطلبة الذى تمر قراءة الكتب الى الأستاذة الى عمل بطريقة الإستمرار الى فترة الموقفة. على العموم تنفيذه فى شهر رمضان و هدفه حتى الإنتهاء.

طريقة الحفظ

هذه الطريقة هي عملية تعليم الطلبة بطريقة حفظ الدراسة. فى العادة بصفة الشعر. ثم بعدما حفظوا, هم يتوجهون إلى الأستاذة. و فى آخر سنة الدراسة, الطلبة ستوجهون حفظهم من الأول حت الأخر. كواحدة منها شرط ليرتقى فى فصل أعلى. يتبع دراسة كتاب التقليدية يشكل النشاط الواجب الذى عمله الطلبة. و هم ليس المطالب ليستطيعوا أن يقرئوا فقط. لكن مطالب ليستطيعوا أن يعطوا المعنى تحت الكتاب اللغة العربية أيضا.

كل الطلبة فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء, هم يستعملون كتاب اللغة العربية على واحد منها كتاب واجب لطلبة. وهم أيضا يعملون الدراسية ببحث الكتاب. ثم عمل ببضع الطريقة الذى حله. وتارة كل الطلبة يتوجهون قراءته إلى الأستاذة المطابق بكتاب متن الجرومية و كل الطلبة يبيحون أن يتحدوا بين طلبة من المدرسة الثناوية و طلبة من المدرسة العالية فى لقاء واحد أمام الأستاذة.

كذلك إستعمال كتاب متن الجرومية لتعليم النحو التى تصير عملية يومية لطلبة فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء. و قالت الأستاذة حمسية س.ف.د: يدرس كتاب متن الأجرومية أهمية جدا, لأن مستوى على الحفنة من كل قواعد اللغة العربية. و القواعد فى قراءة كتب التقليدية الأخرى.

فعالية إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم علم النحو فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء فى إعداد جودة التربية ليبلغ مجتمع البلاد مضاد فى إشتراك عملية عالم التربية الكبرى. دور تربية الإسلامية غير المطالب ليصنفى هماس الألوهية. مثل فلسفة العموم, زيادة عنه مؤسسة التربية لا بد إليه أن تتكيف بنمو الزمان. كتاب متن الأجرومية فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء واحد منها مسككة واجبة ليفهم قبل أن يتعلم كتاب التقليدية الأخرى. كتاب متن الجرومية هو كتاب الثاني بعد ما يتعلم كتاب الصرفية.

بعد ما تھتم الكتابة عملية التعليم فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء, الباحثة تستنتج أن ماكان الطلبة الذى يسكن فى المعهد الذى لا يتعلم هذا الكتاب.

المتعلق با المشكالات الثانية, يعنى فعالية إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم النحو فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء, المعلم يساهم على المشرف, المدرس, رئيس الفصل, خطة التعليم, الناظر, و الشيق.المعلم الذى يعلم كتاب متن الأجرومية,هم يعلمون الطلبة فى المسحد. وهذا الحاصل من المقابلة مع الأستاذة التى تعلم كتاب متن الأجرومية,هى تقول : دورها على المعلم يعنى هى تحاول أن تنقل أو تعلم العلم ببضع الطريقة حتى يستطيع الطلبة أن يفهم الدراسة التى تشرحها المعلمة. سوى ذلك, هناك أيضا المقابل من أحد الطلبة. هو يقول: إن التعليم باستعمال كتاب متن الأجرومية,يعطينا السهل فى فهم تعليم النحو.

أما حاصل المقابل من المعلمة و الطلبة، تستنتج الباحثة أن إستعمال كتاب متن الأجرومية في معهد دار القرآن التقوي جمفوى فعالية لتعليم النحو

الختامة

بعد ما بحثت الكاتبة هذه الرسالة بموضوع " فعالية إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوى"، أخذت الكاتبة الخلاصة. توّجدها كما التالي:

كتاب متن الأجرومية في معهد دار القرآن التقوي جمفوى واحد منها مسكّة واجبة ليفهم قبل أن يتعلم كتاب التقليديّة الأخرى. كتاب متن الأجرومية هو كتاب الثاني بعد ما يتعلم كتاب الصرفية. بعد ما تحتم الباحثة عملية التعليم في معهد دار القرآن التقوي جمفوى، الكاتبة تستنتج أن مكان الطلبة الذي يسكن في المعهد الذي لا يتعلم هذا الكتاب. المتعلق بالمشكلات الثانية، يعنى فعالية إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوى، المعلم يساهم على المشرف، المدرس، رئيس الفصل، خطة التعليم، الناظر، و الشيق. المعلم الذي يعلم كتاب متن الأجرومية، هم يعلمون الطلبة في المسجد. وهذا الحاصل من المقابلة مع الأستاذة التي تعلم كتاب متن الأجرومية، هي تقول: دورها على المعلم يعنى هي تحاول أن تنقل أو تعلم العلم بوضع الطريقة حتى يستطيع الطلبة أن يفهم الدراسة التي تشرحها المعلمة.

DAFTAR PUSTAKA

Abi Abdillah Muhammad Dawud ash-Shanhaji al-Fasih al-Masyhur Bi-Ibn Ajurrum, 2010. *Matan Al-Jurumiyah* Jawa Timur: Pustaka Sidogiri.

Pariata Westra, dkk. 1989. *Ensiklopedia Administrasi*. Edisi yang diperbaiki dari Kamus Administrasi; Jakarta: Haji Masagung.

رجب عبد الجواد إبراهيم، المدخل الي تعلم العربية لبنانان: دار الافاق العربية: مدينة نصر- القاهرة ، ٢٠٠٨ م ص ٥٠.

على عبد الواحد وافي، فقه اللغة. الطبعة الخامسة؛ ملزمة الطبع والنشر، ١٩٩٢ م .

أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى، متن المشكول البخارى، بدون التاريخ، الجزء الثالثة